

# 10 مقدمة وترحيب بالسالكين إلى الله | الخطوة صفر | برنامج

## أين الطريق

حازم صلاح أبو اسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله

وصحبه وانصاره وجنده ومن تبعه باحسان الى يوم الدين - 00:00:00

اسأل الله عز وجل ان يبارك في عاطفتنا وفي مشاعرنا وان يجعل لقاءنا على هذا الشوق والحب موصولا بيننا يا رب العالمين اسأل

الله ان يجعل الطاعة رحما بيننا. وان يجعل الايمان رحما بيننا - 00:00:29

المؤمن هو الذي يحب المؤمنين والذي يشعر ببغض لهم لابد ان يراجع ايمانه في داخله المسلم هو الذي يشعر بحنين الى المسلمين.

والذي لا يشعر بهذا الحنين الى المسلمين لابد ان يراجع اسلامه في داخله - 00:00:46

الله تبارك وتعالى سمى المؤمنين لبعضهم احبة. وسمى الحب بينهم والعاطفة بينهم ديننا وايماننا فاصبحتهم بنعمته اخوانا. فاحمد الله

عز وجل ان رزقنا ان نشاق ما لم نلتقي فاذا التقينا سعدنا واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا ثقيلنا في ميزاننا يوم القيامة. واتذكر ان

- 00:01:06

صحابا الاكرمين احبوا قول النبي عليه الصلاة والسلام يحشر المرء مع من احب وآ كنت اتصور في بداية ان الصحابة سعدوا بهذا

حتى ترتفع درجاتهم في الآخرة في الجنة. يعني انا اول ما سمعت هذا الحديث تصورت ان الصحابة يحبون - 00:01:33

هذا الحديث لانهم يحبون النبي عليه الصلاة والسلام ويحبون درجته العالية فاذا ما دخلوا الجنة دخلوا ارتفعوا معه. يعني تصورت انها

مصلحة مصلحة اخروية والمصلحة الاخروية هي الدين. لكن فقلت والله هل يحشر المرء مع من احب؟ اذا - 00:01:56

مع النبي ان احبته صلى الله عليه وسلم اذا انا فوق في الفردوس الاعلى. ولكنكم يا اخواني عندما تقرأون الحديث تجدون الصحابة

احب قد احبوا هذا الحديث لانهم لا يطيقون البعد عن النبي عليه الصلاة والسلام. الرجل قال له يا رسول الله لا نطيق فراقك من

الصباح حتى المساء - 00:02:18

فاذا دخلنا الجنة وكنت انت حيث شاء الله لك من الكرامة وكنا نحن حيث شاء الله فافترقنا ونحن الان لا نطيق فراقك من الصباح الى

المساء. يقول الصحابي فقال له يحشر المرء مع من احب. فرح الصحابي - 00:02:43

بالعاطفة التي سيحفظها الله تعالى على المؤمنين. فنحن نحمد الله عز وجل ان لنا قلوبا تهوي الى اخواننا وتحن اليهم ونسأل الله ان

يديم علينا هذه النعمة يا رب العالمين - 00:03:03

ايها الاخوة اتفقنا على ان لقاءاتنا هذه سوف تدور حول فكرة اساسية هذه الفكرة الاساسية هي ان الله عز وجل اخرج المؤمنين الى

نوران نورانية الى ايمانية الى الى شيء عظيم الى خير امة اخرجت للناس. امة فاجأت البشرية كلها - 00:03:22

والعجيب في الامر انك حين تراجع تجد هذه الامة المفاجئة للتاريخ البشري انا بقول لكم مفاجئة للتاريخ البشري مفاجئة للتاريخ

البشري ان هذه الامة خرجت من رحم امة او حالة او جيل او مواصفات في منتهى السوء اللي هي الجاهلية الاولى - 00:03:53

وتجد ان القرآن يسمى قبل بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام الجاهلية الاولى ويسمي ما بعد بعثة النبي عليه الصلاة والسلام خير امة

اخرجت للناس غريبة جدا هو الناس القدام ماتوا - 00:04:17

والناس الجداد وانتشأ بعدهم ناس جداد لاً هو اللي كانوا عابشين خلاص فجأة جت قبلة ولا زلزال ولا بركان ولا حجارة من السماء

امطرت عليهم وقضت عليهم ثم جاء بعدهم خلق اخرين؟ اخرون؟ لا - [00:04:36](#)

امال ايه؟ هم نفس الناس. ده الفرق الفرق عبارة عن ثلاثة وعشرين سنة وما هواش فرق ده فيه ايات نزلت كنتم خير امة اخرجت

لنناس. نزلت قبل الثلاثة وعشرين سنة في وسطهم - [00:04:56](#)

يعني الناس ما ماتتش ولا حاجة. هم هم اللي كان عنده عشرين سنة بقى عنده ثلاثين. واللي كان عنده ثلاثين بقى عنده اربعين واللي كان عنده اربعين بقى عنده خمسين يعني عشرة خمستاشر سنة. ومع ذلك يوصف توصف فترة زمنية من هذا الجيل من نفس

الاشخاص بانها - [00:05:12](#)

جاهلية عمياء ويوصف نفس الجيل في فترة زمنية اخرى على انها نورانية وخير امة اخرجت للناس الا يشناق الانسان ان يعلم ايه

اللي حصل ما الذي حدث؟ ما الذي انقلب في في هؤلاء الاشخاص - [00:05:30](#)

هذا هو موضوعنا ونحن نريد ان نتعود ايها الاخوة اننا لا نتكلم ابدا بعاطفية محضة ولا نتكلم ابدا بوعظ شامل ولا نتكلم ابدا يعني بتأثيره فقط وانما نحن نريد ان نفقه ديننا ان نفهمه ان نستوعبه ان ندركه كيف يمكن ان يأتي هذا؟ من خلال ان نشرح او -

[00:05:55](#)

وان نخضع ما امامنا للفهم والتركيز. وانا لا اقصد اللي معه ماجستير ودكتوراة ولا معه طب وهندسة انا اقصد حتى شخص البسيط

الفلاح في حقله والصانع العامل في معمله او في مصنعه لازم يفهم - [00:06:24](#)

لان انت مطالب ان تخرج نفسك انت الى نور الله من الجاهلية يخرجهم من الظلمات الى النور باذنه من الظلمات الى النور. طيب اذا

كنت انا مطالب اخرج من الظلمات الى النور - [00:06:43](#)

طب مش هتعلم كيف اخرج الاسلام الناس من الظلمات الى النور مش اتعلم كيف استطاع الاسلام ان يمد يده الى الجاهلية ويخرج

الى النورانية؟ وانتم يا اخواني لا تتصورون ومش ممكن تتخيلوا - [00:06:58](#)

حجم الجاهلية الاولى دي كان شكلها ايه؟ الجاهلية الاولى ليست شيئا بسيطا. انا عارف الناس فاهماها ايه. فاهمة اه الكفار الوحشين

اللي كانوا بيعبدوا الحجارة وبيزعجدوا للاصنام ويشربوا الخمر ووحشين جدا ويؤذون الرسول عليه الصلاة والسلام

وخلاص. تعال على اي مسلم اسأله هو ابو جهل وابو لهب ايه عيوبهم كانوا بيعملوا - [00:07:15](#)

ايه والله مش هيعرفوا غير كده. شباب معلوماتهم ضحلة جدا. بسيطة جدا. انما انا النهاردة في بداية هذه السلسلة معكم ايها

الاخوة بان نفهم سويا ما هي الجاهلية الاولى؟ لازم نعرف ايه هي الجاهلية الاولى دي - [00:07:42](#)

فعلا اول شيء انه كانت عقولهم غريبة يجيب حجر يعني تصور واحد يطلع للصحراء ولا يطلع للجبل يقول له هات الحجر ده ولا اقول

لك بلاش ده هات اللي جنبه - [00:08:03](#)

لا لا ده معوج قوي. طب هات ده. وبعدين ياخده هو الذي اختاره وانتقاه وياخد الحجر ويذهب به الى بيته يقعد ينحت ويصنفر

ويصنع منه تمثال فاذا ما انتهى منه وضعه وقال هذا ربي هذا هو المسيطر علي ويسجد له. شيء غريب ايه اللي حاصل - [00:08:17](#)

يعني كيف كانوا يفكرون؟ ولكي تعلموا هذا الامر مش غريب على الجاهلية ده اليهود ربنا سبحانه وتعالى قال انهم اشربوا في قلوبهم

العجل اشربوا في قلوبهم يعني بقوا ما بيناموش الليل من حب العجل - [00:08:39](#)

يسجدون للعجل وما تفهمش ايه العبقرية اللي في العجل حتى يسجد له الانسان وحتى يحب ويشعر انه اله ويسجد له والكلام ده يا

اخوة لغاية النهاردة حتى اليوم في من يعبد للاصنام ومن يعبد للعجل وللانبار - [00:09:00](#)

يعني الهند فيها ناس يرون البقرة يخرون سجادا فيها مدن في الهند لو خرجت بقرة الى الطريق العام الى الهاي واي الى الطريق

السريع الى الطريق الدائري وسدده لا يوم وقعدت لا يمكن يقوموه هيقوموا - [00:09:22](#)

ربنا يقعد براحته لغاية ما يقوم حتى الان لغاية السنة اللي احنا فيها لغاية النهاردة دلوقتي ونفس المسألة هناك من يعبد حتى الان

ويسجد ويتعبد امام تمثال بوذا. حتى هذه اللحظة - [00:09:41](#)

العقول اذا فسد لم تشرق بالاسلام بتعمل حاجات غريبة في حد مصدق؟ في حد يصدق ان لغاية القرن الحادي والعشرين في ناس

بتسجد قدام التماثيل لكن دي حقيقة. احنا عندنا في مصر حتى الان لغاية اللحظة اللي باكلكم فيها دي وفي مصر المسلمة -

[00:10:00](#)

قد يأتي ناس من امريكا في طائفة في امريكا تأتي لتسجد سنويا امام الهرم الاكبر مرتين معتقداتهم كده ان هنا سر الحياة فالجاهلية الاولى من حيث العقول العبادية بتعبد بطريقة غريبة جدا يتصورون الامر بصورة اكثر من كده في العبادة دي. انهم ينظرون الى هذا

[00:10:21](#) - الله انه يغضب وانه

يضر وانه ينفع وانه يقرب الى الله زلفى وان ولهم في عقائدهم مسائل زي مسلا يقولوا الملائكة بنات الله وهذه الالهة شغلها انها توصلنا الى الله زلفى لما تيجي تخضع هذا الكلام للعقل حاجة غريبة قوي وايه المعجزة اللي في الموضوع؟ انا المكتب ده عاجبني

[00:10:49](#) - عامله نجار كويس

بس ده حته خشبة ليست القدسية في الخشبة وانما العبقريه في آآ في تفوق النجار انه استطاع ان يصنع مكتب كويس ولكن الجاهلية يا اخواني لم تكن هذا فقط لازم تحفزوا ده. الجاهلية ما كانتش الجزء اللي انتم حافزينه وعارفينه بس. الجاهلية ايضا كانت

[00:11:16](#) - قلوبا قاسية

قلوب حجر لدرجة انه من تولد له بنت لطيفة صغيرة يحملها ويخرج بها الى الطريق ويمشي في الصحراء ويضعها على كتبان من الرمل بجواره ثم يحفر ويرمي البنت صاحبة حية في الحفرة - [00:11:44](#)

ويحشو فمها وانفها بالرمل ويميتها حية. ليه طب ما يعني افرض انت معتبر البنت عار وهذا كلام طبعاً بلا شك انه من الجاهلية

[00:12:10](#) - العمياء طب ما تموتها ميتة مريحة ليه تعمل كده

ليه تحشو الانف بالقطن ولا بالرمل والفم كذلك وتموتها مخنوقة ليه ليه لكن قلوب في منتهى القسوة والمعتمة. اذا انا كلمت حضراتكم عن العقيدة الفاسدة عندهم والمخ العجيب اللي بيعبد عجل وصنم وكلمتكم عن القلب - [00:12:30](#)

الفاسد. طب ايه رأيك بقى اكثر من كده ان القلب الفاسد ده كان يخليهم يظلموا الناس زلم انت ممكن تغلط انتقد تكون بتسوق عربية وجه واحد بيزنق عليك يعني حاجة واحد عملها شقاوة - [00:12:54](#)

انما يا اخوة ان يبقى الزلم هو الاساس انا نازل اظلم نويت الظلم يبقى منهج مش ممكن اسيب الناس من غير ما ازلمهم ازاى ده؟ اه امال ايه كانوا هكذا - [00:13:13](#)

لدرجة ان هو يقول ايه اذا بلغ الرضيع لنا فطاما يعني سن سنتين اتفطم من الرضاعة تخر له الجبابر ساجدين ونشرب ان وردنا الماء صفوا مائة جميلة نشربها ويشرب غيرنا كدرا وطينا - [00:13:28](#)

زلم قاعدة ولذلك كان الضعيف لازم يتزلم مبدأ يعني عايز اقول لكم ايه واحد ضعيف ويعيش رافع دماغه لأ رافع راسه وعزيز لأ مش موجود في الجاهلية كان من قواعدهم - [00:13:48](#)

انه ما دام واحد عايش في وسطنا يبقى دماغه لازم تبقى في الطين ما دام ضعيفا ونحن الاقوياء ولذلك انتم عارفين الواقعة الشهيرة انه آآ يا سلام ابو جهل كان واخذ فلوس الناس مش عايز يرجعها لهم - [00:14:06](#)

ويرفض ان يرد لهم ديونهم فجاء رجل قال يعني يا جماعة من ينصفني من فلان اللي هو ابو جهل كان له اسم ثاني طبعاً كان اسمه عمرو ابن هشام ما كانوش بيقولوا عليه ابو جهل كفر - [00:14:27](#)

من ينصفني منه اخذ كذا وكذا وكذا ولا يريد ان يردها العجيبة ان الناس الموجودين كلهم اشراف قريش اشراف فين الشرف ده؟ ولكن اشراف بمعنى الارتفاع الاجتماعي مش شرف حقيقي - [00:14:44](#)

اسلامه هو اللي خلى الشرف شرف حقيقي هل من ينصفني منه؟ وضحكوا عليه اشراف قعدوا يضحكوا ايه لك ايه؟ لي كذا وكذا ومش راضي يديني قالوا له اسمع بقى احنا هنقول لك على حبيبه - [00:15:01](#)

الوحيد اللي ممكن يسمع كلامه تروح له هو يروح يتوسط عنده يرجع لك فلوسك. قالوا له والله طب الله يكرمكم يا شيخ. مين حبيبه ده؟ قالوا له واحد اسمه محمد بن عبدالله - [00:15:16](#)

بيسخرها من الراجل وبيوردو الرسول عليه الصلاة والسلام واللي حصل فعلا ان هو راح الراجل للرسول عليه الصلاة والسلام خبط عليه الباب قال انت محمد؟ قال نعم قال له المسألة كذا كذا والناس قالوا لي كده. قال نعم. انا اخرج معك. واني والله لااعجب من شجاعة النبي - [00:15:31](#)

عليه الصلاة والسلام سيدي وسيد خلق الله اجمعين رسول الله صلى الله عليه وسلم شجاعة وهمة ونجدة وشرف وانبعث لو انا مكانه والحمد لله والا كنت بوزت الدنيا كان يقول له تعال يا اتفضل هاتوا له يا جماعة يعني تحية يشربها وهاتوا له طعام واكرم وفادته واقول له يا ابني المسألة كذا كذا كذا - [00:15:53](#)

اذا وانا يعني بيني وبينه صراع وخلاف والناس دول كانوا بيضحكوا عليك. انما ده انا اخر واحد ينفع ارواح له انما خرج معه النبي عليه الصلاة والسلام وذهب وطرق الباب طرقا شديدا على ابي جهل - [00:16:24](#)

افتتح ابو جهل فقال له النبي عليه الصلاة والسلام رد لهذا الرجل حقه فاخذ ابو جهل بشدة وفزع وقال نعم افعل افعل افعل يا محمد عليه الصلاة والسلام واعطى الرجل حقه اخذته الهيبة - [00:16:42](#)

واخذته الرهبة واخذته الجلال واخذته اخافة الله بقلبه. والقلوب في اصابع الله قد يخيفها الله. فتفرق وترتعد. وقد يطمئنهما فتسكت قلوبنا بيد الله رب العالمين لكن الشاهد معي انه ابو جهل لا يرد المال والمجتمع يساعده. ولذلك لما حصل في مرة - [00:17:01](#)

في التاريخ البشري في تاريخ القريش يعني اعتبروها اعجوبة ايه الاعجوبة حاجة اسمها حلف الفضول قالوا ده دي الاعجوبة المبينة ايه الاعجوبة في الموضوع قالوا قريش اتفقت يا جماعة احنا فلوسنا هتبوز اقتصادنا هيفسد. ازاي؟ اهو احنا بلد سياحي قائمة على السياحة الناس تيجي هنا - [00:17:26](#)

ويجيوا تجارتهم هنا ويجوا يحجوا هنا ويجوا يعتمروا هنا ولو الناس ما جتش احنا لا احنا مكة لا بلد بيزرع ولا بلد اصنع ولا ما لناش غير ان الناس تيجي. فلما يكثر اوي اوي ان احنا قاعدين نظلم الناس بالشكل ده. الناس هيبتلوا ييجوا. فتعالوا نجتمع عشان مصلحتنا - [00:17:57](#)

المالية مش عشان احنا كويسين احنا وحشين زي ما احنا ان شاء الله وهنفضل القوة والزلم وكل شئ لا مش هنسيب الموضوع ده انما عشان مصلحتنا المالية هنعمل حاجة تانية - [00:18:17](#)

ان احنا نعمل حلف ان ما حدش ياخذ فلوس من حد بالزلم عشان الناس يبقى فيه حركة اقتصادية. ما يبقاش فيه مصادرة للاموال. ما يبقاش فيه سيطرة على الاموال ما يبقاش فيه لام لام - [00:18:30](#)

الاموال يقوم الناس تيجي وتنشجع على الاستثمار في البلد وعملوا حلف الفضول في دار بيت واحد اسمه عبدالله بن جدعان. كان اعجوبة بقى. يعني شئ ايه ده؟ ده مستحيل ده ده اعجوبة من الاعاجيب - [00:18:44](#)

اذا الزلم ويا اخواني لم يقتصر الظلم على هذه المسائل. ده لو كانوا وجدوا واحد ماشي في الشارع ولا مسافر في الطريق وليس معه من يحميه بالقدر الكافي كانوا يروحوا ياخدوه يقبضوا عليه كده - [00:19:01](#)

ويأسروه وياخدوه يبقى عبد عندهم يتباعوا ويتشاروا يا جماعة ده راجل حر وكل ما في الامر انه كان مسافر من المكان الفلاني للمكان الفلاني اه معلى ولكن الظلم حوله الى قاعدة انه اسير وانه رقيق لاسترقاق - [00:19:20](#)

مجتمع الزلم فيه في منتهى العجب والغرابة ما فيش اي حاجة ويقدر يعني احنا ولذلك يعني الحقيقة هذا البند من بنود الجاهلية انا بشعر باجلال لما اتذكر ان سيدنا ابو بكر لما تولى الحكم - [00:19:39](#)

قال القوي فيكم ضعيف عندي حتى اخذ الحق منه. خلى العملة هي الحق مش العملة هي القوة زي الجاهلية. القوي ما فيش حد يقدر يوقفه خلى الحق هو العملة المتداولة فاعلى الحق مش اعلى الظلم والطغيان - [00:19:57](#)

والضعيف فيكم قوي عندي حتى اخذ الحق له. برضه لغاية ما اجيب له حقه فالقوة والضعف هي عملة الحق ولذلك هذا البند المرور الجارية. بند ثاني خطير جدا انا عارف ان الناس يمكن مش مستوعباه ان الجماعة الجاهلين دول مخهم كان فاضي جدا - [00:20:17](#)

ما عندهم اهتمامات كانوا فاضيين خالص يعني ليس عندهم مخ. والله يا اخوة انا عايز اقول لكم حاجة التاريخ الغربي بيتريق

ويسخر على التاريخ العربي في النقطة دي بزاته يقول لك ايه - [00:20:38](#)

القصة العربية ولا الشعر العربي ولا دول كانوا ناس فارغين تعالى وادخلوا النهاردة روحوا اي جامعة من الجامعات روح كلية الاداب في جامعة وشف قسم الادب الانجليزي وقسم الادب العربي وشف يقول لك لا لا لا ده الادب القصة والحبكة الدرامية والشعر الغربي - [00:20:54](#)

دول عمل موضوعات نى العرب دول كانوا بيكتبوا شعر عظيم جدا جدا. بس عن ايه ودي حقيقة صحيح موجودة يعني بس بس انا مش طبعا ما فيش بتكلم دلوقتي في الادب العربي وتاريخه لكن يعني آآ فعلا قصيدة هايلة جدا - [00:21:15](#)

رائعة بس عن ايه؟ عن الحبل عن المعزة عن الجمل ايه ده معقول اه عن الخيمة عن الودد اللي بيتربط فيه الحبل اللي بتقام عليه الخيمة ولها عمود. وقصائد كبيرة طيب معزم - [00:21:31](#)

او بالعكس يمكن كلها تبدأ بالغزل بالغزل ولو بيتكلم في قضية خطيرة وانتم لما يمكن عارفين الراجل اللي كان شتم الرسول عليه الصلاة والسلام ثم اراد ان يعتذر له لانه لقي نفسه هيزيع - [00:21:49](#)

في الجزيرة العربية فقال لبنت ان رسول الله اوعدني والعفو عند رسول الله مأمول والعفو عند رسول الله مأمول عارف القصة دي القصيدة دي اولها ايه اولها بيشكر في واحدة صاحبته اسمها سعاد - [00:22:04](#)

يقول يا سلام على سعاد وحلاوتها. بانت سعاد فقلبي اليوم متبول. متيم اثرها لم يفدى. مكبول. ايه ده ولكن هكذا وده مين بقى شاعر من فحول شعراء العرب وهكذا فالجاهلية - [00:22:26](#)

ولذلك كلمة بيت انا انا مش بكلمكم دلوقتي في الشعر ولا في الادب انا بكلمك في فراغة المخ العرب لما طلوعوا كلمة بيت القصيد بيت انتم بتسمعو يقول لك ودي بقى بيت القصيد معناها ان قصيدة طويلة عريضة - [00:22:49](#)

بس البيت اللي فيها اللي فيه الموضوع اللي فيه الفكرة اللي محترم لانه كذا بيت القصيد مش قصيدة كلها لا. ولذلك مخهم الفارغ ده كان بيخليهم يعملوا ايه؟ يقعدوا يلعبوا - [00:23:05](#)

ما عندهم مش موضوع ما عندهم ش انتم عارفين كانت مقدساتهم ايه مقدسات خلوا بالكم ايها الاخوة انني الان اصف لكم الجاهلية لتعرفوا مدى ما كانت فيه من قماء ومن من من سوء عشان تشوفوا - [00:23:21](#)

ناس عقلها فاضي قد ايه النهاردة وانا جاي لحضراتكم الان ساعة الاربعة في مسافة ما تاخدش اكر من خمس دقائق ولا عشر دقائق ليه؟ عشان في فريق انتصر على فريق في الكورة - [00:23:39](#)

فالشباب موقفين العربيات بعرض الطريق بعرض السكة بعرض الطريق وبالاعلام علشان الناس كلها تقف وتفرح بانتصار الفريق الكروي لبلدهم على فريق كروي ثاني هي دي القضية اللي مخرية شباب البلد موجود بهذه الصورة في الشوارع - [00:23:56](#)

العقل العربي في هذا الوقت مش كده راجل محترم انسان عنده لا واحد تافه تماما وهقول لكم كانوا بيفكروا في ايه وكان تفكيراتهم ازاى وكان مثلا قصيدة طويلة عريضة ويعتبروها من عيون الشعر العربي - [00:24:18](#)

عن الخمر بس بيتكلم عن الخمرة والكاس ويعمل مقدساتهم كانت عبارة عن ايه؟ اللي بيقدسوه قوي لما يقف يلقي خطبة عصماء كده مش كنتم بتسمعو انتم وحضراتكم عن حاجة اسمها آآ سوق - [00:24:38](#)

وكاف اللي هي المؤتمر الكبير بتاعهم المكلة العظيمة بتاعتهم سوق عكاظ ده انتم فاهمين ده كانوا بيتكلموا في ايه؟ كانوا بيطرحوا قضايا ايه؟ هل كانوا بيتكلموا ازاى تطور مجتمعنا ازاى العرب يرتقوا ازاى آآ اولادنا يبقوا كويسين - [00:24:55](#)

زي الفلوس لا لا لا كانوا يتكلمون عن يقف واحد يقول انا فلان ابن فلان ابي فلان اكرم العرب كان يسقي ويطعم وجدي فلان كان اشجع العرب يقاتل ويضرب عشرة بسيفه ويرمي خمسين على اليمين وخمسين على الشمال - [00:25:11](#)

ويقعد يتكلم ولذلك صلى الله على سيدي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يقول مرة واحد وقف كده وقال انا فلان ابن فلان اللي شأنه كذا ابن فلان ابن فلان وقعد يذكر ما شاء الله سلسلة - [00:25:33](#)

عظيمة جدا يعني حاجة تشرف ابن الباشا وابن البيه وابن الوزير وابن الغفير وابن السفير وابن يعني حاجة هايلة جدا. فقال النبي



عليه الصلاة والسلام لقد ذكر سبعة من ابائه كلهم في النار - 00:25:50

السلسلة اللي ذكرها دي كلها في الآخر الت الى جهنم وبئس المصير. لم يكن فيهم الاسلام عمل غير غير الثقافة ثقافة ان مدام ابويا ولذلك لما كنت تقول له يا فلان اسلم يقول لك ازاى؟ اذا كان ابويا ما كانش مسلم. يا حبيبي افترض ابوك كان غلطان في حاجة -

00:26:08

ما تصححهاش لن تصححها واترحم عليه شوف الاسلام مرة فيه واحد كان جاهلا مش جاهل يعني امي لا يقرأ ولا يكتب ما يعرفش

حاجة فعلم ابنه خلاص جزاه الله خيرا عوض لان هو خرج لا يقرأ ولا يكتب لان من رباه لم يعلمه فهو - 00:26:31

فعوض ذلك انما يجي واحد يقول لا لا لا لأبويا ما علمنيش ابني لازم يطلع جاهل زبي بالزبط انا زي ابويا العرب كانوا كده يا اخوة لدرجة انه من ضمن صفات الجاهلية العمياء الفطبيعة انه لما يشوف الحق بين برضه ما يستجيبولوش. ابو طالب ده. وانا مش هكلمك

عن واحد - 00:26:54

يعني ابو جهل مثلا لقي ابو طالب اللي كان قعد طول عمره يحمي الرسول عليه الصلاة والسلام ويدافع عنه ابو طالب لما جه يموت وهو متأكد ان الرسول ان محمد ده ابن خودة صلى الله عليه وسلم ده نبي ورسول وصادق ولا يكذب وهو نفسه قال بلسانه قال ده

لم - 00:27:16

ابني ابدأ عمره ما كذب. وما دام قال فهو صادق طب لما جه يموت قام الرسول عليه الصلاة والسلام قال له يا عمي بس انت بتموت

خلاص الحياة خلصت. قل بقى لا اله الا الله - 00:27:39

بس اعرف اشفع لك بها عند ربي قال ايه ابو طالب قال بل على ملة عبد المطلب ابوه ليه؟ عشان الجماعة اللي حواليه قالوا له يا ابا

طالب قبل ما تموت - 00:27:54

هتخرج عن ملة ابوك وجدك ده كلام فمات كافرا مات كافرا مات من اهل النار علشان ما يتقالش انه ساب ملة ابوه. ايه ده ايه ده فيه

كده يا جماعة في الدنيا - 00:28:10

اذا كان الشرق والغرب النহারدة تلاقي الشاب وهو سنه ستاشر سنة اصبحت له حياته المستقلة عن حياة ابيه انما دول كان مخهم

انه على ملة ابي. ولذلك يا جماعة نقطة قبول الحق دي - 00:28:30

هو انتم انتم بتسمعوا ان مش عارف كم واحد اسلم في امريكا؟ كم واحد اسلم في اوروبا ده دي شهادة ممتازة للتربية العقلية في

هذه البلاد ان عندهم حرية القبول مش المجتمع بيعطيهم حرية ان يفكروا - 00:28:46

في عقائدهم وان يتخذوا قرارهم بانفسهم وان يؤمنوا بالحق وان يقولوا اذا علموا الحق ان يؤمنوا به انما العرب القصة المشهورة وانا

عارف انكم سمعتموها كتير الخاصة بابو جهل ايها الاخوة - 00:29:02

اعلان مهم جدا احسن من اعلان الاعلانات اللي بتيجي لكم في في الفواصل ابو جهل اسلم عارفين الحكاية دي ابو جهل ده اسلم بس

مش اسلم حقيقة. اقول لك اسلم اعترف - 00:29:19

في يوم من الايام واحد من الناس قال لي يا اخي انا نفسي اسمع القرآن بتاع محمد ده لانه احنا ما بنخليهوش بس بيقلولوا عليه

حاجة عظيمة فخرج بالليل والناس نائمة راح جمب شباك بيت الرسول عليه الصلاة والسلام وقف يسمع ايه - 00:29:36

حط كده العباية وخبى نفسه وراح يسمع الرسول عليه الصلاة والسلام يقرأ القرآن يسمع القرآن وهو يبصلي يقوم الليل الا قليلا

بالقرآن فلما سمع القرآن وهو بيتلى لقي واحد تاني ملفوف برضو بعباية وواقف برضو بيعمل نفس الحكاية. فراح قال له انت مين -

00:29:52

ما هو عشان ما يتقالش عليه هو مين؟ انت مين؟ ففوجئ بانه ابو جهل فوجئ بان ابو جهل قال له انت بتعمل ايه هنا؟ قال له انت

بتعمل ايه هنا - 00:30:13

قال له على فكرة اللي عملناه ده لو حد من الشباب في البلد صحي الصبح لقاني انا وانت واحنا اللي واقفين من محمد الوقفة دي كلها

بنعمل كده تبقى فضيحة - 00:30:25

احنا ما نعملش كده تاني. خلاص خيلنا بقى كبار محترمين روح يلا وما نعملش كده تاني وروحوا. تاني يوم تكرر نفس الموضوع كل واحد لم يطبق صبرا سامعين شيع يأخذ بالالباب شيع مش قادرين ابو جهل الرؤسا في البلد - [00:30:36](#)

لا يطيق صبرا فتكرر ده مرة واثنين وتلاتة تالت مرة بقى الراجل قال له اسمع اسمع يا عمرو كان اسمه عمرو ابن هشام ابو جهل اسمع يا عمرو وليس من السنة ايها الاخوة ان يعرف اسم الحقيقي اصلا هو ابو جهل - [00:30:57](#)

اسمع قال له نعم قال له انتظن ان محمدا كذاب قال له لأ طبعاً خالص ابدا محمد صادق وعمره ما كذبنا وهو ما نبي ورسول وكل حاجة. مش بقول لكم اسلم هو اقر مش اسلم هو - [00:31:14](#)

اقر بانه يعرف الحقيقة قال له طب امال ما بنصدقوش ليه؟ قال له لا بقى ده كلام دي كانت عيلة كبيرة قبيلة هايلا وكنا احنا جميعها قبيلة تعبانة عيلة بسيطة كده - [00:31:38](#)

ففضلنا حتى نصل اليهم حتى نتساوى معهم. فضلنا بقى نوكل الضيوف ونديح ونطعم ونسقي ونجاهد ونخش في الامور الكبيرة لغاية ما كبرنا هم يعملوا حاجة نعمل قدها نعمل ونتسابق لحد ما الحمد لله عيلتنا وقبيلتنا كبرت وبقت قبيلة اسمها يتقال جمب القبائل - [00:31:54](#)

افبعد ان تساويانا واصبحنا كفرسي الرهان هم يسبقوا يوم التلات نسبق الاربع يسبقوا الخميس نسبق الجمعة قالوا منا نبي عيلته تقول منا نبي طب واحنا هنجيب نبي منين؟ ده ابو جهل يقول هذا صراحة - [00:32:21](#)

نجيب نبي منين يا حبيبي؟ ده رب العالمين بيقول لك تعال الي هو ده موضوع لسة بتتنافس مع العيال الصغيرة فيه انما كانوا اذا عرفوا الحق يعرفوه ما هو ابليس ده هو ابليس ده كان عارف الحق ده ما هوش اعترف ابليس اسلم. بالمفهوم الدارج كده - [00:32:37](#)

اه ابليس طبعاً او عوا حد يقول بقى ان انا بقول ابو جهل اسلم وابليس اسلم انا بقول لك ابليس يعلم بيقول له يا رب فبعزتك انت يا رب فبعزتك لاغوينهم اجمعين - [00:32:56](#)

ومش هقدر اغويهم الا لو انت يا رب لان انت اللي بتملكني انظرني تعيشني الى يوم بيعثون. الله لما انت عارف ان ربك رب العالمين ويقول له لاقعدن لهم صراطك المستقيم. الله! انا عارف انه ده صراط مستقيم. ابليس فاهم - [00:33:12](#)

انما مش مستعد يقبل الحق لذلك الجاهلية يا اخوة رفض الحق اعرفه بس ارفضه مش هاخده انا منك. الحق منك مش ممكن اخده. ولذلك عايز اقول لكم نقطة مهمة جدا - [00:33:32](#)

انتم فاهمين ولا لا؟ الفرق بين عدم العلم وبين الجهل الجهل غير عدم العلم انا عندي الصفحة دي اهي دي صفحة بيضا بيحطها لي الاستاذ حمدي علشان الاتصالات اللي انا ربنا يبارك فيك يا اخي الكريم. استاذ حمدي ده - [00:33:48](#)

راجل سمح جميل وربنا اجرى على ايده كرامة الاسبوع اللي فات هبقى احكي لكم عليها ان شاء الله. ربنا يكرمه يا رب امين كويس لكن افرض الورقة دي فيها كلام انا سمعته كده ورحت واخدها قلت لأ كاني ما شفتش ما حدش يقول لي الكلام ده. لا اعلم - [00:34:12](#)

فابليس زي ابو جهل زي ابو طالب عم النبي عليه الصلاة والسلام يدافع عنه كلهم عرفوا الحق ورفضوه والعجيب يا اخوانا العجيبة ان هذا الكلام ورد في القرآن عن راجل راح للرسول عليه الصلاة والسلام قال له اسمع يا محمد انت عامل مشكلة بينا وبينك - [00:34:31](#)

احنا عايزين نلم الموضوع بقى خد فلوس خليك اغنى واحد يبقى انت الرئيس هنعملك ملك علينا بس خلصنا من الموضوع ده فالرسول عليه الصلاة والسلام قال له خلصت كلامك؟ قال له اه خلاص خالص يعني - [00:34:51](#)

قال له اه. قال له طب اسمع بقى مني كلامي انا وقرأ عليه القرآن. اول سورة فصلت لو سمحتم اقروها سبع تمن تسع ايات من بداية السورة فلما قرأ الراجل اندهش - [00:35:04](#)

ذهل ورجع للناس قال لهم لأ على فكرة لا لا لا استنوا يا جماعة القضية مش كده خالص اللي انا سمعته ده ازاى اللي انا سمعته ده شيع مش طبيعي - [00:35:19](#)

اللي انا سمعته ده مش ممكن يكون كلام بني ادم مش ممكن يكون كده لا لا لا ده كلام يعلو ولا يعلى عليه وما هو بقول البشر  
اسفله مغدق - [00:35:35](#)

اعلاه مثمر مش ممكن اسمعوا اسمعوا كلامي سيبوا محمد خلوا بينه وبين دعوته. اذا انتصر هو نصر لكم واذا انهزم يبقى خلصتوا منه  
قالوا له بتقول ايه بتقول ايه قال لهم لا ما بقولش حاجة فورا لا لا ولا حاجة انا انا زي ما انا يا جماعة انتم فاكرين ان انا سبت ديني  
وبقيت تبعه؟ لا انا زي ما انا بتاعكم برضه خلاص - [00:35:49](#)

وخلص التأثير الذي كان فيه لسه بيقول ما هو بقول البشر ولا بقول شاعر ولا بقول ساحر قول وحي اسلم وكفر في  
لحزة واحدة لانه ادي الجاهلية الجاهلية اني لما افهم حاجة - [00:36:17](#)  
ما اؤمنش بها وده موجود لغاية دلوقتي حتى الان ان تعرف الحق ولا تقبله تعرف لا تقبل. اسمعوا لو سمحتم احفظوا الثنائية دي.  
تعرف ولا تقبل تعرف ولا تقبل هو ده فرعون ده ما اسلمش - [00:36:38](#)

فرعون اسلم فرعون يعلم الحق فرعون يدرك الحقيقة هو فرعون ده عمره ما جاله صداع ولا مرض ولا مغص عمره ما ما احتاج ان  
يدخل الى دورات المياه اشعر بالالم عمره ما حس بدوخة عمره ما جا له ارق عمره لا يعرف انه ليس باله قطعاً ولا برب - [00:37:00](#)  
ولما قال اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي جاله القحط. طب الانهار اللي بتجري من تحتك حصل لها قحط خلاص ما  
فيش هو يعلم الحقيقة كل الناس ولذلك الجاهلية عمياء ولكني انتقل سريعاً من هذه النقطة انا قلت لكم مخهم كان فارغ يرفضون -  
[00:37:26](#)

الحق آآ عبادتهم يعبدوا عجل ولا يعبدوا حجر ولا يعبدوا لكن معظم اخواننا الكرام فاكرين ان هي الجاهلية بس كده انهم ايه ناس  
بتوع كفر لآ الجاهلية كمان كانت قلة ادب - [00:37:50](#)  
كانت فجور كانت اباحية يعني الجاهلية ايضاً مش زي ما انتم متصورين ان دول ناس عرب عندهم قيم ويعني عندهم استقامة ولكن  
بس كل ما في الامر ان هم يعني بيعبدوا الاصنام وخلاص؟ لآ - [00:38:09](#)  
ده كان عندهم بيوت دعارة مش بس لها تصريح رسمي بالدعارة ده لا تصريح تعلن تحط كده علم احمر فوق البيت خلاص يبقى ده  
بيت دعارة تخش تخبط وتدخل ما تشاء - [00:38:29](#)

بالدعارة الرسمي داعرات معروفات وانتم عارفين للاخوة اللي يعني بيقرأوا في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام انه لما انه في امرأة  
بغي امرأة فاجرة والعياذ بالله داعرة من قريش من مكة - [00:38:49](#)  
شافت ابو الرسول عليه الصلاة والسلام شافته ماشي وكان لا يزال النبي في صلبه صلى الله عليه وسلم في صلب عبدالله لسه لم يولد  
ولسه لم تحمل امه فكان نور النبي في صلب عبدالله - [00:39:07](#)

في هذا الوقت فرأته فرأت فيه بهاء غير طبيعي فقالت له ادفع لك تعال خد مني كذا وكذا ونلتقي الان طبعا لقاء المفهوم يعني طبعا  
هو رفض يعني نسل النبي او اصل النبي عليه الصلاة والسلام مبرأ من هذه الامور كلها. كل كل الشجرة المباركة - [00:39:21](#)  
ان شاء الله انه خيار من خيار فهو الذي سمى نفسه صلى الله عليه وسلم يقول فانا خيار من خيار ولدت من زواج ولم اولد من سفاح  
ابدا في طول منذ خلق الله الخلق والنبي عليه الصلاة والسلام دلنا على ذلك - [00:39:56](#)

البغي كانت الشباب ما كنش الاب يقول لابنه اوعى تقترب من لآ روح يا ابني بيوت الدعارة دي مسألة حاجة عجيبة الداعات  
صاحبات الرايات الحمر والخمر والحانات ما كانش شيء الشباب بيعملوه من ورا ابائهم وابوه يقول له لآ عيب ما فيش عيب رح اعمل  
اللي انت عايزه - [00:40:12](#)

لدرجة ان القرآن لما تكلم عن الجواري اتكلم ان الجارية كانت يمكن هي اللي تبقى عايزة تستقيم ورافضة للانحراف وصاحبها  
بيشتريها علشان يشغلها آآ والعياذ بالله داعرة. فقال القرآن ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء - [00:40:33](#)  
ان اردنا تحصننا الله يعني كانوا بيكرهوهم على طبعا الجاهلية كانت فزيرة لدرجة ان حوالين الكعبة كانوا بيطوفوا عراة كما ولدتهم  
امهاتهم. وعلى فكرة المعلومة دي بالزات انا فضلت قلت زمن مش قادر اصدقها - [00:40:54](#)



مش قادر اصدقها معقول في بلد تخلي النساء يطوفن والعياذ بالله انا مش عايز يعني اظل اصف مثلا امرأة آآ عارية كذا عارية كذا

انما يعني عارية تطوف حوالين الكعبة او رجل عاري يطوف حوالين الكعبة - [00:41:12](#)

تماما بهذه الصورة انما سبحان الله موجودة ثابتة بصورة تشعرك بان هذه الجاهلية شيء فظيع شيء فزيع وليه بقى؟ يقولوا لها لا اسمعي لحزة واحدة الهدوم دي طيب خلاص وهو كزلك ناخذ وقفة صغيرة ودي يرجعوا لنا بعد شوية على طول ان شاء الله بس بسرعة يعني. شكرا - [00:41:28](#)

الله وبركاته. كنا قد وقفنا عند هذه الكلمة ان الجاهلية يا ريت كانت مجرد بس يعني عقيدة فاسدة ولا انحراف عن الصواب آآ يعني آآ عبادة احجار لأ ده كمان زي ما بقول لك كانت قلة ادب. يعني يعني انحراف مجون آآ اباحية ايوة اباحية - [00:41:54](#)

فكان من ضمن هذا انه يقولوا لها ايه سبب العري حوالين الكعبة؟ يقولوا لها تعالي انت هتروحي تطوفي عند ربنا بالهدوم بالملابس اللي طول السنة بتعصي ربنا فيها دي ثياب معصية ما ينفعش توفي بها - [00:42:25](#)

طيب اطوف بايه؟ وما ينفعش تجيبي هدومي من هنا لازم تشتري من ارض الكعبة وغلوا الفلوس فبقى اللي معه فلوس يشتري الملابس ليطوف والذي ليس معه يخلع الملابس يقول له خلاص اقلع. ويقف الشباب حول الكعبة. مسألة شيء رهيب - [00:42:48](#) فزيع اباحية مفرطة لدرجة ان السيدة عائشة والسيدة عائشة وهي تروي عن الزواج او عن بلاش الزواج عن العلاقات الجنسية قبل الاسلام في ايام الجاهلية والله العظيم انه هذا الحديس بالذات الانسان وهو بيذكره ببشعر بخجل مش قادر يبص في عيون الناس -

[00:43:07](#)

لانه حديث مش ممكن. تقول ايه؟ والسيدة عائشة كانت صغيرة السن لكنها تقول انكحة في الجاهلية العلاقات الجنسية كانت على اربع اصناف. انا مش هزكر لكم الحديس بالكامل. لكن كانت الاصناف دي منها الصنف اللي موجود في - [00:43:38](#)

اسلام اللي هو الزواج المعروف وتلات اصناف تانية يقول لك كانت المرأة نمرة واحد كانت المرأة لا تمنع احدا طلب بابها واحدة تجيب شقة وتفتح الشقة وتستقبل من تشاء من يشاء ومن تشاء هي - [00:43:54](#)

ايه ده يا جماعة طب والمجتمع حواليا اه خلاص اهلا وسهلا بس هي علشان سمعة العائلات لا تزني الحرة. انما دول يبقوا شغلتهم كده اهلا وسهلا علشان سمعة العيلة يقع الزنا في الخفاء لهؤلاء لكن في العلن لهؤلاء وهو متاح ويدي لها فلوس وخلاص. طب النوع الثاني من انواع العلاقات الجنسية - [00:44:11](#)

تقول كان بيحصل تحديد كان بعضوية بكارنيه باشتراك كانت المرأة يدخل عليها العشرة من الرجال. دي واحدة يعني ايه السمعة اليوم بالنسبة لها او الاسبوع تقسيم بالكارنيه بتصريح برخصة. عشرة من الرجال كده فاذا حملت هي - [00:44:37](#)

ايه اللي تختار؟ تقول له ده ابنك فلا يستطيع ان يتحلل منه الجاهلية كده يا خبر لا اله الا الله. طب وده منزر يا جماعة والنوع التالت ان رجلا ضعيفا رجل هزيل مخلع وملخلخ وتعبان او - [00:44:57](#)

شكلا مش حلو او صحيا او فيقول لها اسمعي يا فلانة لزوجته يقول لها اذهبي وانا بقول لكم انا خجل والله الذي لا اله غيره خجل وانا اقول هذا لكن الجاهلية كده يقول لها اسمعي - [00:45:18](#)

ايه رأيك تروحي لفنان الفلاني الراجل العظيم ده شيخ البلد شيخ القبيلة ده العظيم ده الطويل العريض المنور ده روعي كده شغليه حتى اذا حدث بينك وبينه لقاء جنسي قد تحملين منه يجي لنا ابن كده يهدد حيله شوية - [00:45:33](#)

يا لطيف يا رب هذه انكحة الجاهلية فلما انا عايز اقول لحضراتكم عشان لما هاجي بعد لقاء واتنين وتلاتة واربعة واكلمكم عن الجاهلية لازم تتذكروا ان الجاهلية التي اقصدها جاهلية في قميئة وقبيحة جدا - [00:45:53](#)

ليست جاهلية بمعنى انهم يعبدوا الاصنام وخلاص وكانوا وحشين وابو جهل وابو لهب والافلام بقى وهاها ومش عارف احنا ايه لأ يعني يعني الجاهلية كانت منهجا قبيحا في البشر جدا - [00:46:12](#)

واقول لكم على حاجة غير الاباحية وبعدين ارجع اكمل تاني انه الجاهلية وصلت لدرجة اشيء غير كريمة ووالله يا اخواني ارجوكم يعني تذكروا هذا الكلام وتنسوا ان انا اللي قلته لكم لاني اشعر بحياء وبخجل وانا اذكر لكم هذا الكلام الفظيع يعني لكتني اريد ان اقول

لكم ما هي - 00:46:32

خلي بالك الجاهلية دي هي اللي بعد خمس ست سنين عشر سنين تلتاشر سنة هتفاجئ انه اقيم من رحمها دولة الاسلام وعالم الاسلام وراية الاسلام وخير امة اخرجت للناس دول - 00:46:57

لذلك انا اللقاءات بتاعتي دي انا بقول لحضراتكم انا عايز استغرب انا وانتم حصل ازاي ازاى مد الاسلام يده الى هؤلاء فصنع منهم رجال الاسلام عشان الشباب الغلبة اللي دلوقتي كل ما في الامر انه بيشفوف الموبايل بتاعه شكله ازاي والكورة حصل فيها ايه يعني تشعر بانه مستتفه نفسه - 00:47:18

مستهيف حاله عايز اقول له كيف تكون عظيما من عظماء الناس؟ شف انتم لا تحقر نفسك. انت تقدر تغير زي ما شاب صغير في المانيا يصنع طيارة في جنيئة بيته ويطلع يسافر بها من المانيا للاتحاد السوفيتي دون ان تلتقطه اجهزة الرادار. واللي فاكر الكلام ده حصل - 00:47:41

من عشر سنين وكان اعجوبة واللي مش عارف يعمل نزام ايه يدخل على البنوك على حسابات البنوك ويعرفها وهو شاب سنه تمتاشر سنة بس يعني ناس عندها اهتمامات فاحنا مش واخدين منهم غير ان عندهم مسلا اباحية وغيره لكن الله احنا حالتنا كرب - 00:48:04

شبابنا مستهيف نفسه بيحقر نفسه مش عارف وضعه نريد ان نرتفع بهذا الدين. نخرج الناس من الظلمات الى النور عشان كده انا مش عايز اتكلم كلام عمومي انا عايز في هذه اللقاءات اقول للناس كيف حدث هذا؟ كيف اخرج - 00:48:24

من ظلمات الى نور كيف اخرجه من جاهلية؟ كيف تطرح عليهم الحق ويرفضوه وبعدين لما تطرح عليهم الحق اصبحوا يقبلون فورا لدرجة البيع يقول بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان نقول - 00:48:46

بحق بالحق اذا علمناه لا نخشى في الله لومة لائم بعد ما الجاهلية زي ما بقول لك ابو جهل وابو طالب وابو لهب وفرعون كل دول كانوا يسمعوها هذا الكلام وما يسمعوها وآآ يبقوا عاملين زي قاضي - 00:49:03

في محاكمة آآ ظالمة تقعد تقول له الحجج والاسانيد الحجج والاسانيد باستمرار باستمرار وهو فاهم الحق لكن هي مسألة انه بيمثل دور قاضي انما آآ في الاخر يريد ان يظلمه. زي قصة الخروف المشهورة - 00:49:20

ان الذئب ديب راح للخروف قال له تعال يا خروف انا هاكلك. انت عكرت علي الماية بتشرب عكرت الميه اللي انا بشربها ده ده الماية دي الجدول ده بتاعي انا - 00:49:41

قال له يا سعادة البية الدين الذئب كيف اعكر عليك الماء ده المية بتجري من عندك نازلة لي انا اللي تحت وانت اللي فوق يعني بتمر من عندك الاول. فلما اشرب انا هنا مش هتطلع لك - 00:49:55

وقبلها قال له ايه قال له انت بس الكلام ده؟ قال له من ثلاث تشهر. قال له ثلاث تشهر ايه يا سعادة البيت دي! ده انا مولود من شهر واحد - 00:50:13

قال له مولود من شهر واحد يعني مش انت طب يمكن بقى ابوك. قال له ابويا ايه انا كزا مش عارف ايه ها الماية مش نازلة من عندك لا عندي آآ في الاخر خالص - 00:50:22

قال له اسمع انا هاكلك هاكلك. ما فيش مش حجة الجاهلية خلاص هاكلك انا شغلتي اكلك فكان من ضمن الاشياء زي ما باقول لكم اللي اشعر بحياء شديد منها دي - 00:50:35

انه ورد ان اهل الجاهلية والعياذ بالله كانوا عندما يريدون ان يذهبوا الى قضاء حاجتهم يعني الى المراحيض او الى دورات المياه الى الصحراء. في قضاء الحاجة يخرجون معا - 00:50:53

يقعدوا يدردشوا في اثناء هذا الامر والعياذ بالله في اثناء التبرز يذكر هذا عنهم انهم يتكشفون ويجلسون ويقعدوا وانه كان الواحد منهم بين الناس لا يستحي ان تصدر منه آآ اصوات وروائح وكلمات بذيئة ايضا بالفم ده يعني اشياء يعني - 00:51:13

لعلكم تقرأونها انتم لكن لو تقرأوا ما هو موجود حتى في بعض الكتب اللي بتتكلم مش كتب دينية خالص كتب العرب وروايات العرب

تفاجأ بانهم كانوا في منتهى البذاءة الالفاظ التي يذكرونها والله ييفكرونى ببعض الاسواق اسواق السفلة - 00:51:36  
اسواق السفلة تلاقي واحد ومش عايز يذكر اسم الاسواق حتى لا اسبى لمن فيها انما اسواق معروفة بمنتهى البذاءة في الكلام والعياذ  
بالله. وعلى فكرة هذا من علامات النفاق ان تحيتهم ان تحيتهم سباب - 00:51:56

المنافقين المنافق من علامته ان تحيته صباح الخير يا فلان يا كذا ده تحيته السباب فهذا من علامات النفاق والمنافقون يصلون الى  
قول الله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار اسفل من الكفرة حتى في النار ولن تجد لهم نصيرا - 00:52:19  
فالجاهلية كانت شىء رهيب. وكذلك كان هذا الامر يا اخوة فيما يتصل الخمر الخمر يقول لك فلان كان لا يفيق من الخمر لا يفيق  
ووصل الخمر عندهم انه لما الخمر اتحرمت - 00:52:42

قاموا المسلمين دلخوا الخمر اللي عندهم اللي كانوا بيشربوها في الجاهلية. حرم الخمر فدلخواها في الشوارع سالت شوارع المدينة  
بالخمر. يعني ايه سالت دي مطرة نازلة؟ اه البيوت كانت مليانة خمر - 00:53:11  
مليانة خمر ما يعيشوش من غير خمر وكان منهم من لا يفيق ولزك احنا من ضمن علشان اقطع شوط من ضمن صفات الجاهلية  
الفزيلة عشان تعرفوا الجاهلية دي شىء الواحد يعاديه. زمان ودلوقتى الجاهلية الاولى والجاهلية المعاصرة والجاهلية بتاعة بكرة.  
ولغاية يوم القيامة. يوم القيامة لن يقوم الا على - 00:53:30

قوم يعبدون الاصنام على شرار الناس اسأل القيامة لن تقوم الا على شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر الجاهلية مش حاجة  
خلصت وفانت. الجاهلية شىء مستمر موجود حتى الان. وانا هوصل بكلامي الى هذا. لازم نعرف هذا. فمن ضمن - 00:53:54  
صفات الجاهلية الكسب الحرام كلهم كانوا حرامية كانوا لصوص كانوا منحرفين كل فلوسهم كانت حرام لدرجة ان البلد بحالها البلد  
بالكامل ما عرفتتش تبني اوضة واحدة من حلال اوضة واحدة من حلال قريش لم تستطع ان تجد مال الحلال يكفي لبناء الكعبة.  
والكعبة دي عبارة عن ايه؟ عبارة عن غرفة اصغر من شأن - 00:54:15

اي واحد غلبان النهاردة في حي شعبي فالجاهلية عجزت انتم عارفين قصة انه هم حبوا يعيدوا بناء الكعبة. هدموها وقالوا نبنيها.  
بس يا جماعة بقى ما يصحش بقى ده الكعبة بيت ربنا اللي بناه سيدنا - 00:54:47  
ابراهيم هنبنيه من حرام البلد هتتكسر وهتزلزل وامورنا هتفسد فلا نبنيها الا من مال حلال. الشعارات العظيمة الشعارات بتاعة  
التنظيمات التسقيف والحاجات اللي زي كده نبنيها من حلال كده طب خلاص نبنيها من حلال. لما جم يطلعوا الفلوس الحلال جمعوها  
كلها فلوس البلد كلها اللي - 00:55:07

فلوس حلال فلم يجدوا مالا يكفي لبناء اوضة هم كانوا بينوها من ايه؟ من الرخام كانوا بيستوردوا رخام من السويد لأ كانوا بيحطوا  
ورق حائط لأ كانوا بيبيضوها بالزيت والبلاستيك لأ - 00:55:31

دول كانوا بينوها حجارة عادية جدا مين يصدق ان بلدا كاملة لم تجد مالا يبني غرفة واحدة من الحجارة غرفة واحدة فقط لانهم  
قالوا يبقى عشان نبنيها من الحلال لا ندخل فيها مالا اخزناه من استثماراتنا في بيوت الدعارة - 00:55:49  
لا نأخذ مهر بغي ما هو بيوت الدعارة دي كان واحد يروح يبني بيت ويجيب ثلاثة اربعة من الفاجرات ويستثمر وياخذ فلوسهم ما هي  
دي كانت يعني مش الدعارة بنفسها لأ فقالوا ما ندخلش بيت دعارة. لا ندخل ثمن - 00:56:11

قمار حاجة قمار لأ بلاش ربا لأ زنا لأ بلاش نهب وسلب لأ طلعوا الكلام ده. ما لقوش عشرين ثلاثين جنيه في البلد بينوا بها ادي الجاهلية  
يد الجاهلية كسب حرام حرام حرام - 00:56:29

باستمرار فيها من الامور الشىء المعتم القبيح انك تشعر ان البلد كلها كلها منحرفة اللي بياخذ رشوة واللي علشان يخلص موضوع مش  
اه الراحل ده ما بيدفعش كويس مش هيخلص له الموضوع. ويبقى قلبه بالصورة دي ويعلم انه يظلم - 00:56:50

ليكسب الحرام ومتصور ان الله قد يبارك له في ابنه. منين يا ابني؟ منين ده انت صنعته من السحت؟ منين ده انت تعبت خلق الله  
وارهقتهم واجهدتهم علشان تاخذ الحرام اللي زي ما اجهدتهم لازم يريك الله - 00:57:14  
الله عز وجل في امره مسألة فظيعة غير عادية لذلك لم يجدوا مالا لم يجدوا مالا من الا من بلد منحرفة. اذا يا اخوة عقائدهم ومن

ضمن الحاجات انا بس عايز اعدد لكم الحقيقة العناصر علشان يبقى واضح قدامكم الاباحية والفساد والفجور وقلة الادب -

[00:57:34](#)

وعدم قبول الحق وعدم المنطقية وعدم الفلوس الجيدة الصالحة يعني شيء انما كمان انا من التفاهة اللي كنت بحكي لكم ان مخهم تافه انه مثلا كان يبني اموره كلها على ايه؟ على الاضام وعلى الكهانة - [00:58:00](#)

الكهانة انا مسافر خلاص يروح جايب كوباية كده زي دي ويحط فيها الم يكتب عليه افعل والقلم الثاني لا تفعل والقلم الثالث فاضي. ويقعد يعمل كده في الاقلام يروح مطلع قلم. لما يقول له افعل - [00:58:18](#)

تروح مسافر السفرية لا تفعل ما يسافرش ايه بقى دي ايه ده يعني؟ يعني ده ايه اللي حصل؟ اه هو كده ويروح لكاهن ويصدقه وعراف ويصدقه زي فرعون فرعون النصاب اللي كان اللي بيقول على نفسه اله - [00:58:36](#)

فرعون ملك ملكه بايه؟ بالسحر طب هو فيه ملك يبقى فاهم بيحترم نفسه يجيب سحرة يعملوا فاكرين انتم زي الفرق الافريقية اللي كانت بتيجي تعمل لاعب كورة تقوم تعمل سحر عند - [00:58:58](#)

والناس جمهور لأ شيلوا ديدا ده العمل اللي عاملينه في الجون عشان الكورة ما تخشش ودلوقتي على فكرة بالمناسبة ما سابوش الحكاية دي. بس نشأ سحرة ازكى يقول لك احنا ممكن نعمل السحر ونحطه فوقه ورا المدرج - [00:59:12](#)

الله طب انت فاهم ان في لعب اهوت لكن هم هكذا لذلك يا اخوة الجاهلية كانت شيئا قبيحا معتما عندما تقول لي لقد مد الله يده سبحانه ومد الاسلام يده الى ابي بكر وعمر وعبدالرحمن بن عوف - [00:59:29](#)

وابو عبيدة ابن الجراح وطلحة بن عبيد الله الزبير بن العوام وبدأ يللم هؤلاء عمل فيهم ايه بقى عمل فيهم ايه عشان يبقوا عمالقة الدنيا بالشكل ده. هو ده اللي لازم نفهمه - [00:59:49](#)

ده اللي لازم نعرفه بعد ان رأينا وصف الجاهلية على حقيقتها وبعد ان رأينا ما هي هذه الجاهلية؟ لازم نعرفه ليه مش تاريخ مش سقافة انا لا احكي لكم ثقافة قديمة. لأ - [01:00:08](#)

نعرفه لانني انا وانت يا اخي الكريم مكلفان ان احنا نخرج انفسنا من الظلمات الى النور باذن الله اشتغل في الموضوع ده هتطلع نفسك من الظلمات الى النور ازاي؟ ده انا لو عندك في البيت انا لو جاي لحضرتك زيارة في البيت والنور ضرب - [01:00:26](#)

هسألك هقول لك فين الكوفريه بتاع النور فين لوحة المفاتيح انما في بيتي انا لو النور ضرب هروح على لوحة المفاتيح. ده الفرق ده الفرق كان في مرة ناس قاعدين في بيت واحد وحصلت حريقة حريق. والراجل كان نازل تحت في الشارع - [01:00:47](#)

فلم يعرفوا الطريق الى باب الشقة مش عارفين هو منين فدخلوا لانه مش عارفين فظلوا حتى احترقوا ودي واقعة مشهورة في احدى المدن المصرية انه احترق سبعة ان الحريقة حصلت في البيت بيت كبير وما عرفوش الطرق من بعضها حتى حاصرتهم النيران وكان صاحب البيت برة بيحجب حاجة من السيارة او بحاجة من الخارج - [01:01:08](#)

فهو الحريق اهو وهم عايزين يجروا بس مش عارفين طريق النجاة لذلك احنا وضعنا اننا نريد ان نستدل اين الطريق الذي اخرج الناس من الظلمات الى النور عشان نمشي فيه - [01:01:32](#)

عشان نتبعه عشان نسلكه انما يقعدوا على الانصاب والالزام والكهنة والاحلام. نسييت اقول لكم انا الحكاية دي والاحلام يقعد يشوف رؤية بالليل خلاص بكرة الدنيا اتهدت. ايها الاخوة نفذ الوقت ونكتفي بهذا القدر ان شاء الله - [01:01:49](#)

بمشيئة الرحمن سنسير بس يا اخوة بالله عليكم نعبد الله عز وجل بهذا. نعبده بصدق بهذا. اننا نعبد الله اننا نعرف طريقنا يعني احنا بنفتش نعمل ايه ندخل الجنة ازاي - [01:02:11](#)

الرسول عمل ايه؟ ربنا لما قال عن الخروج من الظلمات الى النور اسنده الى نفسه سبحانه قال هو هو الذي اخرجه هو الذي ارسل رسوله ليخرجني ليظهره على الدين كله. وهو الذي كذب ليخرج الناس من الظلمات الى النور باذنه. هو - [01:02:26](#)

دي صناعة ربانية لذلك نعبد الله بان نعرف هذا ونبقى فاهمين احنا بنعمل ايه ولو ارجوكم تابعوا معي لان هذا الامر في منتهى الاهمية اسأل الله سبحانه هو تعالى يا رب العالمين ان يأخذ بأيدينا اليه اخذ الكرام عليه - [01:02:46](#)

وان ينجينا مما نحن فيه الى ما يحبه ويرضاه. برحمتك يا ارحم الراحمين. وموعدا ان شاء الله يوم الاثنين القادم الساعة حداثر  
مساء بتوقيت بتوقيت القاهرة يوم الاثنين. جزاكم الله خيرا وشكر الله لكم. وادعوا لي الله يبارك فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله  
تعالى وبركاته - 01:03:05  
- 01:03:26